العدد العشرون
تاريخ الإصدار: 2 – حُزيران – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"إتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم (دراسة مقارنة جامعتي بحري والخرطوم)"

إعداد الباحثين:

د.ايمن محمد علي الطاهر (جامعة بحري)

أستاذ مساعد – قسم التربية الخاصة – كلية التربية

ت: 12164073993+

Aymnali20@gmail.com

د.تنزيل صلاح الدين حسن (جامعة بحري)

أستاذ مساعد – قسم علم النفس – كلية الاداب

ت: 0912153145

tanzelsalah87@gmail.com

العدد العشرون
تاريخ الإصدار: 2 – حُزيران – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث التعرف على اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة. واستخدم مقياس الاتجاهات من اعداد الباحثان اداة وتكونت عينة الدراسة من (21) طالبه وطالبا(10) ذكور و (11) اناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وبعد جمع البيانات تمت معالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية .(SPSS) واكدت النتائج علي تتسم اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم بالسلبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير المستوي الدراسي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير النوع ،لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير الجامعة وأختمت الدراسة بتقديم عدد من التوصيات أهمها إرشاد الطلبة في الجامعات لاختيار التخصص الملائم لهم في ضوء ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم لتدعيم وتأكيد الاتجاهات الإيجابية نحو تخصصهم.

كلمات مفتاحية: اتجاهات، طلاب، التربية الخاصة، التخصص.

مقدمة :

تعد مهنة التعليم من أهم المهن التي تلعب دوراً رئيساً في المجتمع، فأي امةٍ تشهد تقدماً أو تطوراً في مجال ما إنما يعود إلى مدى كفاءة وفاعلية نظامها التعليمي التربوي، وبما أن إعداد المعلم يُعد من مسؤوليات المؤسسة التي تتولى إعداد وتدريب المعلمين أنفسهم، فأن نجاح هذه المؤسسة يَعتمد في قدرتها على تخطيط مناهج تربوية تتمكن من خلالها توجيه طلابها الوجهة التربوية والمهنية الصحيحة (الشهري،2000).

ومما لا شك فيه أن مؤسسات التعليم العالي في السودان تولي أهمية كبرى للتخصصات التربوية خاصة تلك التي تتسم بالتطبيق، انطلاقاً من حرصها على بناء النشء بناءً متكاملاً اجتماعياً، ونفسياً إلى جانب البناء المعرفي، والمهني، في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم.

كما ان نجاح هؤلاء النشء يربط الى حد كبير بمدى رغبتهم واتجاههم لمما يدرسون وبالتالي ما سوف يمتهنون في المستقبل، فكلَمّا تَنوعَت الدوافع وتعَددَت اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصصهم الأكاديمي؛ إذ تتأثر تلك الاتجاهات بِعدة عوامل سواء أكانت نابعة من داخل المؤسسة التعليمية أو من خارجها؛ فإن دراسة الاتجاهات وقياسها ستبقى من أهم العوامل المهمة لغرض تفسير السلوك الإنساني، والتنبؤ باحتمالاته السلبية والإيجابية التي تترك أثرها على واقع المجتمع ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤثرات التي تُشكل الاتجاهات السلبية (خزعلي ومومني،2010).

كما أن من أهم الأسباب التي تؤدى إلى زيادة نسبة الفاقد وعدم تحقيق أهداف العملية التعليمية ، هو سوء توجيه الطلاب إلى نوع الدراسة الذي لا يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم ، وعند التحاق الطلاب بتخصص يتفق مع قدراتهم يؤدى إلى تفوقهم الدراسي ويحققون

أفضل النتائج على المستوى الدراسي والمستوى المجتمعي في تحقيق مخرجات تعليمية قادرة على معالجة الوضع التربوي وحاجة السوق(اياد ، 2010).

عليه نجد ان غالبية الطلبة يعانون كثيراً عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية ،إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية ، كما ويوجد الكثير من الراشدين غير راضين عن مهنتهم التي يمارسونها وهذا قد يرجع إلى إنهم لم يخططوا جيداً لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها. (Zhang, 2007)

مشكلة الدراسة :

يُلاحظ في السنوات الحالية تزايد أعداد الطلاب والطالبات المتقدمين لكليات التربية في السودان وعلى وجه الخصوص لأقسام التربية النوعية واكثر تحديد التربية الخاصة ، مما يعنى أن هناك رغبات ملحة لدى الطلاب والطالبات للالتحاق بقسم التربية الخاصة ، وعليه فإن مشكلة هذه الدراسة سوف تنحصر في التعرف على اتجاهات (طلاب ، طالبات) قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم، من خلال دراسة مقارنة بين جامعتي بحري والخرطوم. وتنحصر مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1. ماهي السمة العامة لاتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصتهم ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي المستوي الدراسي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير النوع؟
4. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغيرالجامعة؟

فروض الدراسة:

1. تتسم اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصتهم بالسلبية
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير المستوي الدراسي
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير النوع
4. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغيرالجامعة

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الي إن اختيار الطلاب للتخصص الذي يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم الحقيقية يؤدى إلى زيادة التفوق والإبداع مما يسهم في مساعدة الجامعات بأداء رسالتها كما ينبغي. كما ان التحاق الطلاب بأقسام تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم يجعلهم يبذلون جهد أكبر في التحصيل الدراسي مما يجعلهم أكثر توافقاً في الدراسة ، ويحققون معدلات أعلى في التحصيل، إضافة الي ان التحاق الطلاب بنوع الدراسة التي تتفق مع اتجاهاتهم ودوافعهم الحقيقية لمزاولة المهنة يجعل اتجاهاتهم نحو المهنة أكثر

ايجابية مما يجعلهم يسهمون إسهاماً حقيقياً في تنمية المجتمع. وتتبع الأهمية أيضا ان عند التحاق الأفراد بنوعية العمل الذي يرغبون فيه ، والذي يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم نجدهم يبذلون أقصى جهد ، ويؤدون العمل بطرق إبداعية ويقاومون المعاناة من ضغوط العمل والوصول إلى الاحتراق النفسي

أهداف الدراسة :

1. التحقق من السمة العامة لاتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم
2. التعرف علي الفروق في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعا للمستوي الدراسي
3. التعرف علي الفروق في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعا للنوع
4. التعرف علي الفروق في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعا للجامعة

حدود الدراسة:

المكانية: تم تطبيق الدراسة بكلية التربية بجامعتي بحري والخرطوم

الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2017 – 2018

الموضوعية: طلاب التربية الخاصة بكلية التربية جامعتي بحري والخرطوم.

مصطلحات الدراسة :

الاتجاهات: تعرف الاتجاهات بأنها حالة استعداد عقلي عصبي أو مجموعة المشاعر والأفكار والإدراكات التي توجه سلوك الأفراد في تحديد موقفهم بالنسبة للأشياء والحوادث التي تعترضهم .أو أنه استعداد مسبق وثابت ومطرد نسبياً للسلوك أو الاستجابة بطريقة معينة إزاء الأشخاص والأشياء والنظم والقضايا والمواقف. (الشخص ، 2001)

الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب على أداة الدراسة المتمثلة بمقياس اتجاهات الطلاب نحو تخصص التربية الخاصة الذي أعده الباحثان.

طلاب التربية الخاصة: جميع الطلبة الذكور والإناث المسجلون في برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في كلية التربية في جامعة بحري وجامعة الخرطوم في العام الجامعي 2017 – 2018م.

جامعة بحري: هي جامعة سودانية أنشئت بهدف معالجة أوضاع الطلاب السودانيين الشماليين الذين كانوا يدرسون بجامعات جنوب السودان قبل انفصالها عن السودان، كما تهدف الجامعة إلى سد الفجوة في فرص التعليم العالي الذي نتجت عن انتقال جامعات الجنوب إلى مقارها بدولة جنوب السودان.

جامعة الخرطوم: هي أقدم الجامعات السودانية وتعتبر من الجامعات العريقة في أفريقيا والشرق الأوسط، تقع الجامعة في مدينة الخرطوم وقد كان إنشائها باسم كلية غوردون التذكارية من قبل اللورد كتشنر أثناء فترة الاستعمار البريطاني في السودان لتخليد ذكرى اللورد غوردون وتحول اسمها إلى جامعة الخرطوم بعد استقلال السودان في 1 يناير 1956م.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

يُعد قرار اختيار التخصص من القرارات المهمة التي يتخذها الإنسان في حياته ، وإن مثل هذه القرارات تزداد أهمية عند الناظرين لأهمية حياتهم ومستقبلهم والمدركين لمتطلبات الحياة التي تواكب تطورات العصر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية مما يجعل اختيار التخصص قضية فردية واجتماعية على حد سواء ، فهي قضية على مستوى فردي تخص الطالب لأن اختياره لتخصص ما يحدد أموراً أساسية في حياته منها سهولة أو صعوبة الحصول على عمل معين والاستمرارية فيه أو النجاح أو الفشل والرضا أو عدم الرضا عن هذا العمل والمردود المادي المناسب والمكانة الاجتماعية التي يسعى لها الفرد. (Williamsm, 2007).

ويُنظَر إلى الاتجاه باعتباره حالة مفترضة من التهيؤ للاستجابة بطريقة تقويمية تُؤيد أو تعارض موقفاً أو مثيراً معيناً، وقد عرفه ألبورت Allport بأنه حالة من التهيؤ العقلي والعصبي، التي تُنظمها الخبرة السابقة، تُحّدد بطريقة مباشرة أو بطريقة ديناميكية يستجيب بها الأفراد نحو الأشياء والأوضاع المختلفة التي يواجهونها.

إن العناية بدراسة الاتجاهات أمر ليس حديثاً، ولكنه يعود إلى مَطّلع هذا القرن عندما ظهر مفهوم الاتجاه، ويذكر عمر الشيخ أن هذا المفهوم زاد وتنامي الاهتمام به خلال العقود الثلاثة المنصرمة نظراً لتزايد الطلب على التعليم خاصة المهني منه. (الشيخ، 1986)

ويشير كل من سونج وجينفر Song and Jennifer، بأن الاتجاهات تُساعد في تحديد ميول الفرد واهتمامه وقدراته واستعداداته، لتعّمل بذلك كدوافع متهيئة وموجهة لسلوكه، فضلاً على أنها تساعد في التنبؤ به. (Zhang, 2007)

وقد جاءت نظرة العلماء متباينة نحو مفهوم الاتجاهات وطبيعتها، ولم يضعوا لها تعريفاً محدداً، كونها بناءات شخصية افتراضية كثيرة التبدل والتغير، إذ يشير ايسنيك وآخرون أن موسوعة علم النفس عرّفتها بأنها: نزعة إدراكية وتهيؤ واستعداد للاستجابة عن موضوع معين أو عدة موضوعات، وعرّفها قاموس العلوم السلوكية بأنها "استعداد مكتسب للاستجابة بشكل ثابت (نسبيًا) بأسلوب معين سلباً أو إيجاباً نحو بعض الأشخاص أو الأشياء أو المفاهيم".(Wollman, 1973).

أما قاموس وبستر فيُعرّفها بأنها "أسلوب التصرف والشعور والتفكير الذي يعبر عن ميل الفرد وآرائه"، بينما يجد كل من بورغاتا وبورغاتا Borgatta and Borgatta بان الاتجاهات مكتسبة ومُتَعَلمّة من خلال التعامل مع أفراد الأسرة وجماعات الرفاق والمشاهدات الفردية. (نظمي ، 2008)

ويرى واصف العابد أن الاتجاه هو تهيؤ الفرد أو ميله حتى يستجيب بصورة معينة تجاه موضوع أو موقف أو قيمة ما، وهو عادة ما يكون مرتبطاً بالعواطف والإحساسات، وايضاً الاتجاه هو رغبة الفرد أو استعداده للاستجابة نحو شيء معين بطريقة ما. (واصف العابد، 2012).

بينما يحددها جبسون وآخرون بالشعور أو حالة من الاستعداد الذهني الايجابي أو السلبي والتي تكتسب وتنتظم من خلال الخبرة والتجربة، محدثةً تأثيراً محدداً في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف.(Gibson, et. al., 1994)

كما يذكر صالح الرواضبة بأن الاتجاهات تُعد واحِدة من المكونات الرئيسة لشخصية الفرد، إذ تشكل المكون الواقعي الذي يوجه سلوك الفرد ويدفعه في المواقف التي تستدعي منه الاستجابة لها بالقبول أو الرفض. (الرواضبة ،2000)

وبالرّغُم من التباين في وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه وطبيعته إلا أن هناك اتفاقاً كبيراً على الخصائص التي تتميز بها الاتجاهات ، إذ يرى العديد من المختصين أن الاتجاهات مكتسبة ومُتَعلَمَة غير موروثة، تنضوي على علاقة معينة بين الفرد أو الشيء أو موقف ما في البيئة، وهي متنوعة ومتعددة لدى الفرد الواحد لاختلاف الموقف، ومتسمة بالثبات والاستمرار النسبي ولكنها قابلة للتعديل تحت ظروف معينة، ويغلب عليها لدى الأفراد طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية، وقد تكون عامة أو خاصة، ومختلفة في درجة قوتها وضعفها من حيث الرفض أو القبول، لذا يمكن تصنيف الاتجاهات في ثلاثة أنماط ، الأول: اتجاهات موجبة؛ ويتمثل بتقبل الفرد لموقف أو شيء ما، والثاني: اتجاهات سالبة؛ متمثلة برفض الفرد لموقف أو شيء ما، والثالث: اتجاهات محايدة؛ تتمثل بسلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (خزعلي ومومني،2010).

ولَمّا كانت اتجاهات الطلبة تؤثر نحو عملية التعليم بشكل كبير في إنجاح هذه العملية أو إفشالها من حيث امتلاكهم اتجاهات إيجابية نحو تخصص أو نحو حقل دراسي ما، فأنهم يؤكدون أن ذلك سيوفر لهم فرصة اكتساب مهارات ذلك التخصص أو الحقل الدراسي بسهولة ويسر، بينما سيواجه صعوبة في اكتساب هذه المهارات إذا كانت اتجاهاته سلبية نحوها، إذ تلعب الاتجاهات الايجابية نحو المهن أو الموضوعات أو التخصصات دوراً كبيراً في تنشيط سلوك الفرد نحو الإقبال عليها، مما تدّفَعه إلى الانتماء والعطاء لها والتفوق والإبداع فيها، والعكس صحيح إذا كانت الاتجاهات سلبية. (بني جابر، 2004) وفي محاولة لتحديد مكونات الاتجاه فقد أشارت بعض الدراسات منها: دراسة (حسن، 2004) ودراسة اندرسون (Anderson,1985) إلى أن للاتجاه ثلاثة عناصر أو مكونات، الأول: المكون المعرفي الذي تتكون منه أغلب الاتجاهات والمتمثل بالمعارف والمعلومات والأفكار والمعتقدات المتشكلة لدى الفرد حول موضوع الاتجاه، لذا فإنها تبقى مفهوماً معنوياً غير ملموس، وبالإمكان الاستدلال عليها من خلال ممارسات ملحوظة تُعّبر عن الاتجاهات وترتبط بها. والثاني: المكون الانفعالي أو الوجداني المتمثل بمشاعر الفرد الموجهة نحو موضوع الاتجاه وتكون مرتبطة بتكوينه العاطفي والمؤثرة بتقبله أو رفضه لموضوع الاتجاه. والثالث: المكون السلوكي أو النزوعي الذي يُشير إلى الاستعدادات والأنماط السلوكية أو الاستجابات المنسجمة والمتوافقة مع المكونات المعرفية والانفعالية للاتجاه.

ومن هنا فان الاتجاه عملية ربط بين المعارف والعواطف والسلوكيات معاً في تركيب مُنظم، على الرغم من أن هذه المكونات الثلاثة ليست في اتساق تام فيما بينها، بينما يزداد التأكيد على أهمية العنصر الانفعالي، لأنه الأقوى بين مكونات الاتجاه النفسي من ناحية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل ما يقوم به الفرد من تفريغ أي طاقات فنية بأوجه مختلفة من ناحية أخرى؛ فهو يَمُد الاتجاه بالشحنة الانفعالية اللازمة لتحريك السلوك ودفعه لإنتاج أي عمل (بلخير، 2000).

ويبرز التعليم كمصدر هام في تزويد الأفراد بالمعارف والأفكار التي تنمي اتجاهاتهم وتعمل على تدعيمها، فكلما زادت عدد سنوات تعليمهم كلما ساهم ذلك في قابلية تعديل الاتجاهات أو نموها (الشخص، 2001).

إذ تكتسب الاتجاهات بطرق مختلفة، من أهمُها وأكثرُها تأثيراً الخبرة المباشرة ، ويري الباحثان أن هذه الخبرة إذا ما تكررت فإنها تؤدي إلى تشكيل الاتجاه نحو موضوع أو موقف ما، ويُمكن أن تُكتَسب الخبرة بطريقة غير مباشرة عن طريق تقليد الآخرين، أو تقليد المجتمع، وتبني وجهات نظره حول قضايا مختلفة ،.

ولَعَلَ أهمية دراسة الاتجاهات وقياسها تكمن في انه يمكن توقع درجات تحصيل الطلبة من خلال معرفة اتجاهاتهم؛ حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة بين الاتجاه والتحصيل (حمامة، 1994؛ Hanes et. al. 1984؛ العمري، 1996؛ Yi and Tidwell, 2005) ، بينما لم تَظْهَر هذه العلاقة في نتائج بعض الدراسات الاخرى كدراسة (حميدات،2003) التي أشارت إلى عدم وجود فرق إجمالي ذي دلالة بين أداء الطلبة على مقياس مينيسوتا للاتجاهات يُعزى إلى مستوى الدراسة، وعدم ارتباط اتجاهات الطلبة على المقياس مع مستوى تحصيلهم، إضافةً إلى عدم تأثر اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد التربوي بتحصيلهم الدراسي. (نظمي، 2008)

وتشير كثير من الدراسات (هادي ومراد 2005 ،ابو الطامع 2006) إلى ازدياد أعداد الطلبة في السنوات الأخيرة الذين يتقدمون لكليات التربية، ونظراً لكثرة المتخرجين في الثانوية فإن عددهم يفوق بدرجة كبيرة الطاقة الاستيعابية في بعض مؤسسات التعليم العالي، كما أن كثيراً من الطلبة، نظراً لقلة المقاعد المتوافرة في الجامعات، قد يحاولون الحصول على قبول في أي مؤسسة من هذه المؤسسات دون الأخذ بالاعتبار اتجاهاتهم نحو المهن التي سوف تُعدهم لها تلك المؤسسات، إضافة إلى ذلك فيؤكد الراشد إلى أن أسس قبول الطلبة في بعض الجامعات وطريقة اختيار الطلبة لتخصصاتهم خاصة المهنية منها، تعتمد إلى حد كبير على معدل الثانوية العامة أو الاختبار المُعد لهذه الغاية ؛ لهذا فقد لا تكون اتجاهات الطلاب موجبة نحو المهنة التي تُعد لها الكليات التي التحقوا بها ، وخاصة طالب المستوى الأول. (الراشد، 2003)

إن عملية اختيار التخصص لها أثر كبير في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمستقبلية فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله وترسم له معالم النجاح أو الفشل في الحياة، فاختيار التخصص من أهم القرارات التي يتخذها الفرد بين قرارات كثيرة يتخذها في كل يوم وكل ساعة إلا أن اختيار التخصص الدراسي قرار ذو طابع خاص حيث أن الفرد لا يستطيع أن يتخذه دون تمعن فهذا القرار لا بد أن يراعي ميول الفرد وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته الدراسية . يهتم الشخص الناجح بجمع معلومات وافيه وشاملة تتعلق بالتخصص ويفكر في مستقبله الدراسي بشكل مستقل وليس متأثرا بالآخرين فإذا ما أحسن اختيار التخصص استطاع أن يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه ، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على تحقيق الذات ، فاختيار الطالب للتخصص المناسب يؤدي إلى عدم اضطراره إلى تغيير تخصصه بعد أن يكون قضى فيه شهوراً أو سنوات فضلاً عن حالات الفشل التي قد تنتج من سوء الاختيار ، وفي كثير من الأحيان نجد أن الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقا لأسس علمية وموضوعية أو بناءً على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات وموضوعات الدراسة التي يتضمنها ومعرفة سهولتها أو صعوبتها ؛ لكننا نجد أن هناك كثير من العادات الخاطئة في اختيار الطالب لتخصصه فهناك من يختار تخصصاً نظراً لما يتمتع به من شهرة وبريق وهناك من يلتحق بتخصص معين بناءً على توجيهات الآباء أو نصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان ميوله وقدراته واستعداداته أو قد يلتحق بتخصص لمجرد أنه رأى زملاءً له التحقوا وينجحون فيه وينسى أن هناك فروقاً فردية بين الناس تجعل ما يناسب فرداً ما قد لا يتناسب مع غيره (Zhang, 2007)).

ويُعد برنامج التربية الخاصة أحد هذه البرامج التي أصابها التطوير؛ حيث يؤكد ارا وآخرون (Ara,et al,2011) إلى أن طبيعة التربية الخاصة وما تقدمه من أنشطة تُسهم في تنمية شخصية المتعلمين في جوانب: النمو الإبداعي، والوعي الثقافي. ولا شك أن

مدرس التربية الخاصة –كغيره من المعلمين–يجد نفسه أمام مسؤولية التكيف مع المعطيات الجديدة في طبيعة التعلم، ونمط مختلف من المتعلمين.

وتؤدي التربية الخاصة دوراً أساسياً بما لا يقبل الجدل في خطة النهوض بالعملية التعليمية التعلمية التي تبنتها كثير من دول العالم ومنها السودان من خلال تنمية المتعلم كفردٍ وعضوٍ إيجابي في المجتمع، وقد أوضح كل من ولسون وولسون Wilson and Wilson وكينياكاري وآخرون Khunyakari,et al أن التربية الخاصة تعمل على توسيع ثقافة المتعلم ، وتنمية قدراته والمساهمة في تحقيق تكامل تكوينه العقلي ، والنفسي والسلوكي والاجتماعي بُغية الوصول إلى تناغم بين المعرفة المجردة والتجربة المعايشة من جهة، وبين إدراك الذات والوعي الاجتماعي من جهة أُخرى.

ويعد العمل فى مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية الذي يتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات ،ولقد نما هذا المجال نمواً سريعاً واستفاد من هذه التطبيقات مجالات كثيرة مثل التربية وعلم النفس والطب والاجتماع فيما يتصل بتوظيف هذه العلوم في البرامج الوقائية والعلاجية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وأصبح ميدان التربية الخاصة من الميادين الإنسانية المعترف بقيمته وأهميته وفاعليته في تقديم خدمات لعدد من أفراد المجتمع الذين هم بحاجة إليها كما أصبح العمل في هذا الميدان مهنة يحتاج من يعمل فيها إلى إعداد وتدريب معين.(**Hallahan & Kauffman, 1991,**)

الدراسات السابقة

هدفت دراسة عيسوي، (1986) إلي تحديد أسباب اختيار الطالب لقسمه الدراسي ، بينت هذه الدراسة أن 50 % من أفراد العينة اختاروا التخصص لاتفاقها مع ميولهم ، وحاجة المجتمع ، وتوفر الوظائف في مجال التخصص وأن 23% اختاروا التخصص لسمعة الأساتذة في القسم ، وأن 29.2 % من أفراد العينة اختاروا التخصص لحداثته، وأن 20.5%دخلوا التخصص مضطرين ، 17.5 % لسهولة العمل الذي يؤهل إليه التخصص ، 15.8% سهولة دراسة التخصص ، 15.2 % نصائح الأصدقاء ، 4.1 % نصائح الأهل.

واهتمت دراسة الشهري ،(1990) إلى التعرف على الدوافع الواقعية لالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت العينة في جميع طلاب السنة النهائية في قسم التربية الفنية ، وطلاب التربية الميدانية للعام الجامعي 1421/1420هـ ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي: أن غالبية أفراد العينة يرجعون سبب التحاقهم بقسم التربية الفنية إلى التمتع بحرية أكبر في الدراسة ، وممارسة العمل اليدوي ، والرغبة في تدريس المادة ، وتوفر فرص العمل الحر بعد التخرج، كانت أقل الدوافع أهمية هي أن يكون تم قبولهم في القسم بسبب عدم القبول في أي قسم آخر أو توجيه من الكلية أو لضعف درجاتهم في المرحلة الثانوية.

ودراسة قام بها مصطفى ،(1995) والتي تناولت العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية ، ومن نتائج الدراسة أن أكثر العوامل تأثيراً في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية كما يلي :– حاجة المجتمع إلى هذا التخصص مستقبلاً.– الرغبة الشخصية .– يتيح التخصص للطلب فرصة المشاركة الاجتماعية .– شعور الطالب بأنه سيكون منتجاً في هذا التخصص – أن التخصص الذي اختاره الطالب يوفر مستوى ثقافي مرتفع للطالب.– رغبة الطالب في

معرفة أسرار هذا التخصص .– أن التخصص يحقق للطالب مكانة اجتماعية في المستقبل .– التخصص الذي اختاره الطالب يوفر له المهنة التي يرغبها.– التخصص الذي اختاره الطالب يحثه على التفكير، كما توجد فروق في اختيار التخصص تعزى للكلية وجنس الطالب والمستوى التعليمي للأم والدخل الشهري للأسرة ومكان السكن .

وقام الرواضية (2000) بدراسة هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤته نحو تخصصهم،ومعرفة أثر متغيرات الجنس، والتحصيل، والمستوى الدراسي، والتفاعل بينها على اتجاهات الطلبة، تكونت عينة الد ا رسة من(113) طالباً وطالبة من طلبة تخصص معلم مجال اجتماعيات، وتمثلت أداة الد ا رسة باستبانة لقياس اتجاهات الطلبة، وقد أشارت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة ذكوراً واناثاً نحو تخصصهم كانت سلبية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الإناث والذكور نحو تخصصهم، بينما وجدت فروق ذات دلالةإحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستوياتهم الدراسية لصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستويات تحصيلهم لصالح التحصيل المتوسط والمنخفض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء الطلبة مع اداة الاتجاهات نحو تخصصهم تعزى إلى التفاعل بين متغيري التحصيل والمستوى الدراسي.

أما دراسة (Hong , 2000) فقد ركزت بشكل خاص علي البرنامج التعليمي المتمثل في إعداد الأفراد كمعلمين في ميدان التربية الخاصة ، وتشير النتائج إلي 41.1% قرروا أن سبب اختيارهم لمهنة التدريس للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي إلي أنهم على اتصال بالمهنيين العاملين في هذا الحقل ، والذين يزودنهم بمعلومات عن طبيعة متطلبات المهنة ، وأن 23.8% أصبحوا واعيين بالمهنة من خلال الاتصال بالعاملين أو الأصدقاء الذين يعملون في هذه المهنة ، ونسبة 15.3% تأثروا بالمهنة من خلال قراءاتهم الموسعة في الكتب والمجلات المتخصصة بمجال الإعاقة البصرية ، وأن 12% كان لديهم خبرة مباشرة مع المعوقين بصرياً ، كما كانت الدوافع الواضحة لدخول هذا الحقل الرغبة في مساعدة الآخرين بنسبة 60% ، وانتهت نتائج الدراسة بالنسبة للنوع : أن 67% من الذكور في مقابل 59% من الإناث كانوا أكثر مدفوعين لدخول هذا الميدان ، من خلال رغبتهم في مساعدة الآخرين ، وأن 58% من الذكور في مقابل 41% للإناث كانوا مدفوعين للعمل في هذا المجال بناءاً علي الاتصال مع المهنيين العاملين في هذا المجال ، وكانت النسبة 19.2% من الإناث في مقابل 10.2% للذكور مدفوعين للعمل في هذا المجال بناءاً على عمل أحد أفراد الأسرة ، والنساء فضلن هذه المهنة لحبهم وميلهم للعمل مع الأطفال المعوقين ، كما أن العمل بالنسبة للإناث كان مهماً لهن في ضوء الفرص المحدودة للعمل.

وهدفت دراسة اوباني ودوهيرتي (Obani & Doherty , 2002) إلى فحص بعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو التدريس للأطفال المعوقين من خلال فحص اتجاهات الطلاب المعلمين ، وانتهت نتائج الدراسة إلي أن الطالبات المعلمات كان لديهن اتجاهات ايجابية أفضل نحو التدريس من أقرانهم الذكور ، كما وجد أن الطلاب المعلمين الأقل من 25 سنة كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية للتدريس من الطلاب المعلمين الأكبر سناً ، وكان هناك تفضيلات لفئات معينة من الإعاقة ، فقد قبل الذكور وعددهم 101 طالباً معلماً العمل مع ذوي الإعاقات العقلية ، بينما كانت نسبة 10% من الإناث قبلن العمل مع ذوي الإعاقة البصرية.

وهدفت دراسة(2003) , Dignan إلي القيام بمسح علي عينة بلغ قوامها 400 فرداً ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين التحقوا بمهنة التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة كانت أسبابه حب العمل مع الأطفال المعوقين ، وحب التدريس لهم ، وعدم الرغبة في التدريس التقليدي ، وكانت نسبتهم 16.5% ، وأن 12.1 يمثل التدريس استثارة لطاقاتهم وقدراتهم ، و 9.2% كانت من الوظائف

المتاحة ، ونسبة 9.2% كان لهم اتصال مع العاملين والأصدقاء في هذه المهنة أو أن لديهم أحد الأفراد معوق في الأسرة ، وأن 23.1% تأثروا بهذا الميدان أثناء دراساتهم في الجامعة ، وأن 13.9% كان لهم اتصال مع الأفراد المعوقين بصرياً من خارج حقل تعليم المعوقين،وأن 9.8% تعلموا عن المهنة من خلال الأصدقاء أو أعضاء الأسرة.

وهدفت دراسة أبو مصطفى (2008) إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ومعرفة الفروق بين اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعًا لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي،تكونت عينة الدراسة من (240) طالبًا وطالبة من طلبةاختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة الأقصى، وتمثلت أداة الدراسة بمقياس اتجاهات طلبة الإرشادالنفسي نحو اختصاصهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو تخصصهم كانت إيجابية،كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعًالمتغيري الجنس والمعدل التراكمي، بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة المستوى الثاني.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : المنهج الوصفي المسحي، حيث يستخدم الباحثان في دراستهم المنهج الوصفي المسحي بدراسة الظاهرة أو المشكلة ضمن بيئة محددة ومجتمع معين؛ من أجل القيام بجمع المعلومات وتحليلها ومن ثم إظهار النتائج الهادفة إلى تحقيق التقدم في مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب بكالوريوس التربية الخاصة في كلية التربية بجامعتي بحري والخرطوم في العام الدراسي 2018 – 2019م.

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة

الطلاب حسب المستوى	جامعة بحري	جامعة الخرطوم	المجموع
المستوى الأول	67	32	99
المستوى الثاني	62	28	90
المستوى الثالث	27	14	41
المستوى الرابع	–	–	–
المستوى الخامس	–	30	30
المجموع	156	104	260

عينة الدراسة: قام الباحثان باختيار العينة عن طريق العينة الطبقية العشوائية والتي تتم بتشكيل الطبقات على أساس الخصائص أو الخصائص المشتركة للأعضاء، ويتم أخذ عينة عشوائية من كل طبقة في عدد يتناسب مع حجم الطبقة بالمقارنة مع السكان، ومن ثم يتم تجميع هذه المجموعات الفرعية من الطبقات لتشكيل عينة عشوائية. وهي على النحو الاتي:

العدد العشرون
تاريخ الإصدار: 2 – حُزيران – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم(2) يوضح عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	10	32.3%
	أنثى	21	67.7%
	المجموع	31	100.0%
الجامعة	الخرطوم	13	41.9%
	بحري	18	58.1%
	المجموع	31	100.0%
المستوى الدراسي	المستويات الدنيا	22	71.0%
	المستويات العليا	9	29.0%
	المجموع	31	100.0%

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الادبيات والدراسات السابقة تم تصميم أداة الدراسة المتمثلة باستبانة اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم بصورتها الأولية من اعداد الباحثان، وقد تكونت من جزأين : الأول وتضمن المعلومات الخاصة بمتغيرات الدراسة ، والثاني تكون من 65 فقرة ملحق رقم (1).

تم التوصل إلى صدق الاستبانة بإتباع طريقة صدق المحكمين حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على 5 من المختصين من الأساتذة الجامعيين في أقسام التربية الخاصة وعلم النفس العام وعلم النفس التربوي ممن يعملون في الجامعات السودانية ملحق رقم (2) ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة وإنتمائها لموضوع الدراسة، وكذلك مدى وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل بعض الفقرات، ملحق رقم (3).

ثم تم التأكد من دلالات ثبات الاستبانة بإتباع طريقتين، حيث الطريقة الأولى: الاختبار وإعادة الاختبار (Test re test) تم حساب معامل الثبات على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من 10 طالباً وطالبة بفارق زمني مدته اسبوعان، حيث بلغ معامل الثبات (0.862) وهو معامل ثبات مقبول يشير إلى صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت له، أما الطريقة الثانية: فتمثلت بإستخدام طريقة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل الثبات للاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.852) وهي قيمة مقبولة تشير إلى صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت له.

العدد العشرون
تاريخ الإصدار: 2 – حُزيران – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

عرض النتائج ومناقشتها :

نص الفرض الأول: تتسم اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم بالسلبية ولدراسة هذا الفرض طبق الباحثان اختبار (ت)

لعينة واحدة .وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الأول بدت النتائج علي النحو الذي تشير بيانات الجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3) يوضح اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة السمة العامة لاتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم

المتغير	الوسط الحسابي	الوسط المحكي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
اتجاهات طلاب التربية الخاصة	95.9355	130	16.66120	-11.384	30	.0000	**تتسم اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم بالسلبية**

واتفقت نتيجه هذا الفرض مع دراسة الرواضية (2000) ولاتتفق نتيجه هذا الفرض مع دراسة اوباني ودوهيرتي(2002) ولاتتفق ايضا مع دراسة أبو مصطفي (2008). كا تتفق ما توصلت له الدراسة مع كثير من الدراسات مثل دراسات هادي ومراد (2005) وابو الطامع (2006) ان نتيجة لكثرة المتخرجين من اللثانوية مما انتج عدد يفوق القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي ، مما يجعلل الطلاب يحاولون الحصول على قبول دون الاخذ بالاعتبار اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل.

وفي هذا الصدد يؤكد بني جابر (2004) بأن إمتلاك الطلبة لاتجاهات إيجابية نحو مادة دراسية أو تخصص ماسوف ينمي الرغبة لديه في تعلمه بهمة ودافعية عالية، بينما يبتعد الطلبة عن تعلم هذه المادة أو التخصص في حال إمتلاكه لاتجاه سلبي نحوه حتى لو اتسم هذا الموضوع بالسهولة والوضوح.

ويري الباحثان ان اختيار الطالب تخصصاً غير ميال إليه، فإنه قد يواجه الفشل فضلاً عما يحس به من مشاعر النقص والحرمان، مما سيؤثر في انخفاض الكفاية الإنتاجية والعلمية لهذا الطالب ويؤدي إلى ضياع جهد الفرد والمؤسسة، ثم تزويد سوق العمل بمخرجات لا تتمتع بالقدر الكافي من الرضا

والتكيف التربوي والنفسي، وتتسم بقلة الإبداع والإنتاجية، وهذاما قد يقود إلى سوء التوافق المهني والاحتراق النفسي بعد التحاقه بسوق العمل.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العشرون
تاريخ الإصدار: 2 – حُزيران – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نص الفرض الثاني: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير المستوي الدراسي ولدراسة هذا الفرض طبق الباحثان اختبار(ت) لعينتين مستقلتين.وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الثاني بدت النتائج علي النحو الذي تشير بيانات الجدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4) يوضح اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاتجاهات حسب متغير المستوى الدراسي

اسم المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
اتجاهات طلاب التربية الخاصة	المستويات الدنيا	22	92.7727	18.24158	29	-1.704	.099	لاتوجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات الطلاب تبعا للمستوى الدراسي

ولاتتفق نتيجه هذا الفرض مع دراسة أبو مصطفي (2008) ودراسة الرواضية(2000)، كما اختلفت نتيجة الدراسة مع ما اورده عبد العزيزالشخص (2001) في بروز التعليم كمصدر هام في تزووید الفرد بالمعارف والأفكار التي تنمي الاتجاه وتدعمه ، فكلما زادت عدد سنوات التعليم ساهم ذلك ففي قابلية تعديل الاتجاهات. وهذا ما لم يظهرفي هذه الدراسة فالطلاب لم يتأثروا بالخبرة المباشرة ويرجع الباحثان هذا الى كثرة الجانب النظري على العملي خلال سنوات الدراسة.

وان اتفقت الى حد ما مع ما ذكره الراشد (2003) ان أسس قبول الطلاب في الجامعات يعتمد على معدل الثانوية لهذا لا تكون اتجاهات الطلاب إيجابية وخاصة طلاب المستوى الأول . وفي هذه الدراسة امتد الاتجاه السلبي الى الفصول العليا.

ويري الباحثان ان عدم تغيرالاتجاه السلبي تبعاً للمستوى الدراسي قد يرجع الى حداثة التخصص وعدم فهم الطلاب لطبيعة معلم التربية الخاصة ، إضافة الى الاكتفاءز بالجوانب النظرية لتخصص وعدم ولوج الجانب العملي الا في السنة الأخيرة عبر التربية العملية.

نص الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير النوع ولدراسة هذا الفرض طبق الباحثان اختبار(ت) لعينتين مستقلتين .وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الثالث بدت النتائج علي النحو الذي تشير بيانات الجدول رقم (5) التالي:

العدد العشرون
تاريخ الإصدار: 2 – حُزيران – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

اسم المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
اتجاهات طلاب التربية الخاصة	ذكور	10	82.3000	15.71305	29	-3.776	.001	توجد فروق دالة احصائية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصاتهم تبعا للنوع
	اناث	21	043.102 0	12.96369				

جدول رقم (5) يوضح اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاتجاهات حسب متغير النوع

واتفقت نتيجه هذا الفرض مع دراسة مصطفي (1995) ولاتتفق نتيجه هذا الفرض مع دراسة ابومصطفي (2008) ودراسة الرواضية (2000).ودراسة اوباني ودوهيرتي (2002). ويرى الباحثان ان هذا التباين بين الدراسات حول متغير النوع هو تباين مستمر بين كل الدراسات مع اختلاف مجالات بحوثها ، اما في ما يخص الدراسة الحالية فوجدت فروق لصالح الاناث وقد يرجع ذلك الى ان طبيعة التخصص في نظر المجتمع اقرب لمجال يقبل عليه الاناث اكثر من الذكور.

نص الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغيرالجامعة ولدراسة هذا الفرض طبق الباحثان اختبار(ت) لعينتين مستقلتين .وبعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الرابع بدت النتائج علي النحو الذي تشير بيانات الجدول رقم (6) التالي:

اسم المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
اتجاهات طلاب التربية الخاصة	الخرطوم	13	89.6923	19.11537	29	-1.842	.076	لاتوجد فروق دالة احصائيا لاتجاهات الطلاب تبعا لمتغير الجامعة

جدول رقم (6) يوضح اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاتجاهات حسب متغير الجامعة

اختلفت النتيجة مع ما افترضه الباحثان بحيث قد يرجع ذلك الى تشابه الظروف والمتغيرات في كلتى الجامعتين ، فكلهما يخضعان لنفس المعيار المحدد لتوزيع الطلاب على الكليات على حسب المعدل فقط، وكلاهما يوفران مقاعد للقبول لمن لايجد في باقي الكليات الأدبية . إضافة الى تشابه المنهج في كلا الجامعتان واحتوائه على كم نظري اكثر من الكم العملي ، مما يظهر الاتجاه السلبي.

الخاتمة والتوصيات:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم في جامعتي بحري والخرطوم بإعتبارهما الجامعتين السودانيتين اللذين الديهم هذا التخصص ضمن الكليات ، اظهرت نتائج هذه الدراسة ان اتجاه هؤلاء الطلاب اتسم بالسلبية نحو تخصص التربية الخاصة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزي لمتغير المستوي الدراسي او متغير الجامعة ، وان وجدت فروق ترجع للنوع لصالح الاناث.

وعليه توصي الدراسة بالاتي :

1. إيجاد معيار اخر للقبول لمؤسسات التعليم غير معيار المعدل فقط.
2. ضرورة إرشاد الطلبة في الجامعات لاختيار التخصص الملائم لهم في ضوء ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم لتدعيم وتأكيدالاتجاهات الإيجابية نحو تخصصهم،.
3. ربط التخصص بالجانب العملي منذ السنوات الاولي وإظهار الجانب الإنساني لتخصص التربية الخاصة.
4. كما يمكن توفير معلومات عن التخصصات الجامعية اثناء المرحلة الثانوية من خلال زيارات ميدانية لمهن المستقبل.

المراجع:

الصمادي أحمد عبد المجيد، ومعابرة، محمد حسن، 2006اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة مجلة جامعة دمشق، المجلد (22) العدد (2)

بلخير، عبد الرحمن سعيد،"اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة حضرموت الجمهورية اليمنية نحو مهنة التدريس". رسالة ماجستير غير منشورة، البصرة، جامعة البصرة،2000.

بني جابر، جودت،علم النفس الاجتماعي. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع،2004.

حسن، راوية، السلوك التنظيمي المعاصر. الإسكندرية، الدار الجامعية،2004.

الشيخ، عمر.(1986)، "العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والإعدادية نحو العلم وسمات شخصياتهم". مجلة العلوم الاجتماعية،14 (2) ،87-1986،105.

محسن، عبد الودود هزاع،"اتجاهات طلبة الثالث الثانوي العلمي نحو مواد العلوم وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي فيها".رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن،1989.

خزعلي، قاسم ومومني،عبد اللطيف ، "اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية"، دمشق، مجلد9،العدد1،ص68-106 2010.

الراشد، إبراهيم محمد،"اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية،15(1)، جامعة الملك سعود،1 -2003،53.

الرواضبة، صالح محمد،"اتجاهات طلبة مجال الاجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم (الدراسات الاجتماعية)" .مؤتة للبحوث والدراسات ،15(7)، جامعة مؤتة، الأردن، ص2000،194.

الشخص،عبد العزيز السيد ، علم النفس الاجتماعي . ، القاهرة، دار القاهرة للكتاب،2001.

الشهري ،عبد الله ظافر ،"الدوافع الواقعية للالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة الملك سعود". مجلة العلوم 2000

الجدوع، عصام اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن دراسات، العلوم التربوية، المجلّد 42 ، العدد 3 2015م.

أبو بكر، إياد، 2010 ، اختيار التخصص الجامعي بين آمال الأهل ورغبة الطالب واحتياجات سوق العمل، مجلة رسالة الجامعة،.36- المجلد الثالث عشر، عدد كانون الثاني، ص 8

أبو مصطفى، نظمى عودة، 2008 ، اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم دراسة ميدانية على عينة من طلاب اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني،.444 - ص 411

العايد ، واصف واخرون اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص كلية التربية- جامعة المجمعة- المملكة العربية السعودية

Ara, Farhat,et al. "A Study Investigating Indian Middle School Students' Ideas of Design and Designers", Journal Articles; Reports – Evaluative-Designand Technology Education, v16 n3 p62-73. 2011.
Anderson, L. W.Attitude and their Measurement. In Husen, Torston and Neville,T.(Eds).The International Encyclopedia of Education, Oxford: Pergram Press. 1985.
Borgatta, E. & Borgatta, M. Encyclopedia of Sociology, I. NY: MacMillan Publishing Company. 1992
. Eysenck, H.J. & et. al. Encyclopedia of Psychology. Vol. (1), Search Press, London. 1972.
Gibson, J. & et. Al.Organization: Behavior and Processes, 11th Ed., (Homewood 111. IRWIM). 1994.
Wollman, B. Dictionary of Behavioral Science. Van. 1973.
Williams, B. E. 2007. What Influences Undergraduate Students to Choose Social Worker, Master of Social Work, A Thesis presented to the department of social worker, California State University, Long Beach.
Hallahan , D .P .&Kauffman , J.M. (1991).Exceptional Children, Introduction to Special Education.5th .Ed. Boston: Allyn and Bacon.
Zhang, W. Why IS : "Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose an Information Systems Major". Journal of Information Systems Education, v18 n4 p447-458. 2007 .

Abstract

The study aims at identifying the attitudes of special education students towards their specialization. The researchers used the descriptive survey method to achieve the objectives of the study. An attitude scale, designed by the researchers, was used to collect data from a randomly selected sample of (21) students consisting of (10) males and (11) females. Collected data was processed by using the SPSS Program. Findings indicate that the attitudes of special education students towards their specialization are negative. There are no statistically significant differences attributable to their study levels. However, there is a statistically significant relationship in the attitudes of the special education students towards their specialization that are attributable to the university variable. The study concludes by presenting a number of recommendations, the most important of which is about guiding students at their universities to choose their appropriate specialization in the light of their tendencies, attitudes and abilities in order to reinforce and boost positive attitudes towards their specialization.

Key words: Trends, students, Special Education, Specialism